جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

فعالية موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية

إعـداد
سمر محمد بدر عبد الفتاح

إشراف

أ.م. د/ أماني على السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
المساعد كلية التربية– جامعة المنصورة

د/ محمد أحمد العباسي(رحمه الله)
مدرس بقسم تكنولوجيا
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/عاصم السيد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المتفرغ كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

فعالية موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية

سمر محمد بدر عبد الفتاح

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير البصرى والتواصل الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتكونت أدوات البحث: اختبار الذكاء المصرر – اختبار تحصيلي– مهارات التفكير البصري– مقياس التواصل الاجتماعي، وتمثلت عينة البحث في(٧٠) تلميذة تم تقسيمهم الي مجموعتين احداهما تجريبية وعددها(٣٥) والاخرى ضابطة وعددها(٣٥) من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج الي

نتائج البحث:

كشفت نتائج البحث عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

مقدمة :

تشهد عملية التربية والتعليم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في تعديل المناهج الحالية وتحديثها، وتمشياً مع حقبة الانفجار المعرفي فقد يتطلب الأمر تطوير التعليم والتعلم والتركيز على المتعلم بصفته محوراً للعملية التعليمية التعلمية والبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة للتدريس.

فالتعلم المعاصرلابد أن يهدف الى توظيف العمليات الذهنية لدى التلاميذ لكي يصبح تعلمهم أكثر كفاءة وقدرة على معالجة الحياة العامة. فعندما يستخدم التلاميذ أذهانهم لإدراك العلاقات بين المعلومات، أو يلجئون إلى الخطوات التحليلية للوصول إلى الجل بشكل منتظم فإنهم بذلك يصلون إلى مرحلة من التفكير هي : التفكير البصري. (جمال على، ١٤٢٧، ١٥)

ويعد جوهر نموذج التعلم التوليدي هو استخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة للطالب من المعلومات استنتاجات واستدلالات من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم لذلك عند

استخدام نموذج التعلم التوليدي لابد من توفير المواقف التعليمية التي تتيح للطلاب ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق وإتاحة المجال لطرح الأسئلة، وتبادل الآراء فيما بينهم ونقد الأفكار، وإيجاد طرق متنوعة وجسورة متنوعة(عبد السلام مصطفي، ١٤٢٧هـ، ١٦٣).

ويمر التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي بعدة مراحل تتكامل فيها الركائز الأربعة الأساسية لتنمية النمو المركزي للمتعلم التي حددها فيجوتسكي وكان لها الاثر الواضح في عملية التعليم والتعلم كما أكدت على ذلك دراسة (مدحت صالح، ٢٠٠٩) التي أثبتت فعالية نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل، ودراسة(lee,2008) التي أثبتت فعالية استراتيجية التعلم التوليدي في زيادة فعم التلاميذ وفي التنظيم الذاتي للمعارف.

ولما كانت تنمية مهارات التواصل الاجتماعي أحد اهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فإنها أيضاً تعد المتطلب الهام والعنصر الأساس للتعلم الأكاديمي، وتشمل مهارات التواصل الاجتماعي: (التعاون، وتحمل المسئولية، ومفهوم الذات، وتقدير العمل، والتفاعل الاجتماعي، وكسب الأصدقاء، والحوار) (أحلام قطب، ٢٠٠٤، ١٦٣؛ Rebecca, ٤٥, et al., & ,2005).

وقد ادى نقص مهارات التواصل الاجتماعي لدي التلاميذ إلي العديد من المشكلات المدرسية، حيث يكون هؤلاء التلاميذ أكثر عرضة لخطر كبير هو التوقف عن الدراسة، وتكون معدلات الجنوح لهؤلاء التلاميذ عالية، حيث تطرأ الي صعوبات في تكوين الصداقات، وتبدو هناك مشكلات في العلاقات الشخصية، وإحساس خاطئ بالذات، واضطرابات عصبية، كل هذه الحالات تحتاج لتدريب إضافي علي مهارات التواصل الاجتماعي حتي يمكننا التغلب علي تلك الصعوبات، وذلك بتوفير بيئة آمنة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلاب (سيدة شاهين، ٢٠٠٥، ١١٨؛ كامل الحصري، ٢٠٠٥، ٤٨).

لذا يجب أن لا يؤكد المعلمون علي الجوانب الأكاديمية فقط، ولكن يجب أن يضعوا أيديهم علي فرصة للمساعدة علي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وذلك للدور البالغ الأهمية الذي تؤديه مهارات التواصل الاجتماعي، ويمكن إيجاز أسباب الاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي وتنميتها في النقاط التالية:

- تعتمد مهارات التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب علي التفاعل بإيجابية مع الأقران والمعلمين، تزيد من الثقة بالنفس، كما يساعد التفاعل مع الأقران علي تعلم الطلاب حل المشكلات، وينمي القدرة المعرفية ومهارات الاتصال لديهم.

(محمد قاسم، وأخرين، ٢٠٠٣، ٢٠٩)

- تفيد مهارات التواصل الاجتماعي في تحسن السلوك الاجتماعي، وزيادة فعالية الذات لدي الطلاب.(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١٢٣)

وبالتالى تُعد مهارات التواصل ضرورة إنسانية واجتماعية، وحاجة الفرد إلي التواصل لا تقل أهمية عن حاجته للأمن والغذاء والكساء والمأوي، وبما أن الفرد كائن اجتماعي اتصالي لا يستطيع العيش في معزل عن المجتمع، فالتواصل يُعني تطوير العلاقات الإنسانية في المجتمع، وبالتالي التماسك والترابط والتواصل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية.

لذا كان من بين اهتمامات البحث المقترح استخدام النموذج التوليدي في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي،والتي تشمل مهاراتها الفرعية التالية(التواصل البين شخصى،الحديث،العمل الجماعي).

الإحساس بالمشكلة:

بعد الإطلاع على كثير من الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث الحالي تم التوصل إلى الآتي :

- القارئ لواقع مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارسنا يلاحظ أن هذه المناهج قد تأثرت بظروف المجتمع واتجاهاته فى الوقت الذي وضعت فيه، غير أن مجرد تعديل مناهج الدراسات الاجتماعية لا يؤدى فى حد ذاته إلى النهوض بوظيفتها، وبالرغم من الجهود الكثيرة التى بذلت لتطويرها، إلا أن هذه الجهود لم تحدث الأثر المأمول والنتائج المرتقبة؛ وذلك بسبب صعوبة تدريس مادة الدرسات الاجتماعية أو جمود طرق التدريس، والإخفاق في إدراك العلاقة بين الأهداف وطرق بلوغها، مما يؤثر في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية. (أحمد اللقاني، ١٩٩٠،٢٧٠).

وبالرغم من أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في المنهج المدرسي إلا أن النظرة لتدريسها مازالت متدنية وغالبًا ما تهمل أو تهمش، فما زال التعلم فيها يتمحور حول المعلم سيد الموقف التعليمي، وبنك المعلومات المتنقل بين التلاميذ، فهو الذي يطرح الأسئلة ويختار من يجيب عنها وهو غير مستعد للإبتعاد ولو قليلاً عن أسلوب المحاضرة أو تدريب الطلبة على الحوار والمشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية، هذا إن وجدت.((Khaled Alazzi,٢٠٠٥

فضلًا عن الفروق الفردية بين المتعلمين والنظر إليهم كفرد واحد على الرغم من أن كل إنسان مخلوق فريد بحد ذاته، مما يؤثر بالسلب في تحصيل التلاميذ للمواد عامة ومادة الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص.((Ming Charlotte,٢٠٠٤

وتأسيسا على ذلك فإننا نجد إن هناك صعوبات تواجه تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وتوصف هذه الصعوبات بأنها ليست مشكلة كم، بل هي مشكلة كيف تتمثل في اكتساب المتعلمين المعلومات المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة، والاستمرار بعملية التعلم، فتدني مستوى المتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية في المراحل جميعها من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والمهتمين بأصول التدريس.

كما أن الشكوى ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته وأدائه. إذ انه لايزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار ويغفل الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية ويبذل جهدا للارتقاء بكفايته ومعرفته والإتيان بالجديد المبدع والخلاق المطور للعملية التعليمية.(السنبل، ٢١١٢) التي قد تؤدي إلى تحول المتعلم الى آلة لحفظ الحقائق وترديدها من دون تفكير، مما يؤدي إلى سلبية المتعلم في العملية التعليمية وانخفاض تحصيله.

وتعد فئة ذوو صعوبات التعلم من أهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يتزايد الاختمام بها في الوقت الحالي، حيث إنهم يمثلون أكثر من(٨٠%) من الأطفال ذوي الصعوبات، وهذه الفئة من الأطفال رغم أن لديهم ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط، ولا يظهرون أية إعاقات بصرية أو سمعية أو إنفعالية أو بيئية، فإنهم أطفال ذوو إنجاز أقل من الناحية الأكاديمية. (شعبان حنفي، راندا المنير، ٢٠١٢، ١٤)

ومن بين المشكلات التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم "اضطرابات في الإدراك": وتشمل الإدراك السمعي والبصري الذي يرتبط بعدم القدرة على التذكّر أو التمييز أو الإحساس. فقد وُجِدَ أن صعوبات الدراسات الاجتماعية مرتبطة بعجز في إدراك الأحداث الزمانية والمكانية وإدراك الخريطة، وكذلك يعتبر الإدراك البصري ضروريًا لتعلم القراءة. ويعتبر الخلل في الإدراك السمعي والبصري من أهم أسباب الفشل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الدراسية الأولى من التعلم. .(Mercer, 2001)

ولما تقدم ترى الباحثة حاجة مقرر الدراسات الاجتماعية إلى طرق تدريسية أكثر فاعلية, ولعدم وجود دراسة على حد علم الباحثة ُ ظهر أثر التدريس باستخدام التعلم التوليدي في تنمية التفكير التحصيل ومهارات التفكير البصري ومهارات التواصل الاجتماعي, تأتي هذه الدراسة لتكون إضافة علمية لتكشف أثر استخدام موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات

الاجتماعية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري، والتواصل الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية.

مشكلة البحث:

تعتمد مدارسنا ونحن في بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين أساليب التعليم التقليدية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى وفي مختلف المراحل الدراسية كما يتصف المتعلم: بسلبيته ، وقلة احتفاظه بالمعلومات ، وانخفاض مستوى تفكيره ، وعزلته ، وقلة انتباهه ، وتركيزه على الحفظ ، كما إن التعلم الجماعي يتم بخطوات موحدة ؛ الأمر الذي يؤدي بالتلاميذ إلى اتخاذ قالباً جامداً في التفكير ، ينتقل معهم إلى مراحل دراسية أخرى من دون تغيير في الأسلوب. ويجعلهم متلقين للأوامر والتعليمات من دون مناقشة وتمحيص . وهذه المشكلة لا تعد خاصة بمدارسنا وحدنا وإنما هي مشكلة يواجهها التربويون في العالم المتقدم وان اختلفت في الحجم والعمق .

إن الضعف الظاهر على أبنائنا في مادة الدراسات الاجتماعية يرجع إلى عدة أسباب معروفة لا تخفى على أحد . ويمكن القول أن المعلم هو السبب الأول والرئيسي لظهور هذا الضعف، إذ أن هناك جانباً ضرورياً جداً يغفل عنه المعلم أو يقلل من شأنه ظنا منه أنه غير مهم. وهذا الجانب هو ربط مفردات الرياضيات بالواقع وبالحياة اليومية .. فيقوم المعلم بشرح المادة وتعليمها للتلاميذ على أنها مجرد تعقيدات و ألغاز وتحديات مما يولد عند المتعلم فكرة سيئة عن مادة الدراسات الاجتماعية بأنها مضيعة للوقت؛ وبالتالي يكرهها ويبتعد عنها وعندما يتدرج في المراحل التعليمية يبتعد عن اتجاه الدراسات الاجتماعية والتخصصات العلمية ؛" وقد أشارت دراسات تربوية عديدة إلى أنه في المحاضرة التي تصل مدتها إلى خمسين دقيقة فان التلاميذ يتذكرون ٧٠ % مما يقال في الدقائق العشر الأولى و ٢٠ % في الدقائق العشر الأخيرة . **(جودت سعادة، ٢٠٠٦، ٤٢)**

لذلك لابد من الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم النشط الذي يجعل التلميذ محور العملية التعليمية ويعتمد على الأنشطة الكثيرة والاقتصاد في الوقت ويعطي مجالاً للتسلية والمتعة في العمل والتفكير بعيداً عن الملل والرتابة في الأنشطة اليومية ؛ كما إن عملية الاستفسار والبحث ينبغي أن تنقل الطالب من غرفة الصف الضيقة إلى الملاحظة المباشرة للظواهر المادية والإنسانية .

ويعد انموذج التعلم التوليدي من النماذج الحديثة التي تؤكد على التعلم ذي المعنى وتركز على نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من قدرته على الربط والفهم بين المعلومات وبقاء عملية التعلم لفترة طويلة، وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما فاعلية استخدام موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري، والتواصل الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التفكير البصري المراد تنميتها لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟
- ما مهارات التواصل الاجتماعي المراد تنميتها لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟
- ما التصور المقترح موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري، والتواصل الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟
- ما فاعلية استخدام موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟
- ما فاعلية استخدام موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التواصل الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:

- قد تجعل تعلم الدراسات الاجتماعية ذا معنى باستخدام انموذج التعلم التوليدي .
- فتح المجال أمام الباحثين لإضافة تصورات جديدة من شأنها تطوير استخدام الكمبيوتر وخدمات الإنترنت في شرح وتدريس المواد الأخرى وبخاصة بالدراسات الاجتماعية.
- توجيه نظر المعلمين إلى أهمية التعلم التوليدي في عملية التعلم, وخاصة في تنمية التفكير البصري والتحصيل ومهارات التواصل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- تزويد المكتبة التربوية بدليل المعلم موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- تزويد المكتبة التربوية بأدوات جديدة متمثلة في (اختبار مهارات التفكير البصري– ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي).

فروض البحث:

•يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

• يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

•يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

أدوات ومواد البحث:

•أدوات البحث:

•اختبار تشخيصي. (إعداد الباحثة)

•اختبار تحصيلي. (إعداد الباحثة)

•اختبار مهارات التفكير البصري. (إعداد الباحثة)

•مقياس التواصل الاجتماعي. (إعداد الباحثة)

•مواد البحث:

•دليل المعلم في ضوء النموذج التوليدي. (إعداد الباحثة)

•كراسة النشاط في ضوء النموذج التوليدي. (إعداد الباحثة)

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

•عينة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي " **ذوي صعوبات التعلم** " بمدرسة شجرة الدر المنصورة وعددها(٧٠) تلميذة مقسمة الي مجموعتين احداهما تجريبية عددها(٣٥) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها(٣٥) تلميذة.

•وحدتي" وطننا العربي، حياة محمد" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ /٢٠٢٠م.

•استخدام موقع تفاعلي قائم علي النموذج التوليدي لتنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهجين الآتيين :

أولاً : المنهج الوصفي : وذلك فى :استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات البحث .وتحليل محتوى وحدتين (جغرافيا– تاريخ) بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠١٩ /٢٠٢٠م، وإعداد أدوات البحث.

ثانيًا : المنهج التجريبى: لقياس فعالية استخدام موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي(كمتغير مستقل) فى تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي بمادة الدراسات الاجتماعية (كمتغيرات تابعة) لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى ذوي صعوبات التعلم .

اتبعت الباحثة التصميم القبلى / البعدي للمجموعتين(التجريبية والضابطة)، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

الموقع التفاعلي: Site Interactive

يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من صفحات الويب، والصور، والفيديوهات، أو أي شئ إلكتروني معروف باسم دومين أو آي بي في. شبكة الإنترنت. كل موقع إلكتروني مستضاف في سيرفر واحد على الأقل، موجود على شبكة الإنترنت

نموذج التعلم التوليدي: ((Generative Learning Model G. L. M

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: بنموذج تعليمي يهدف إلى تنمية التفكير لدى التلاميذ من خلال توليد علاقة بين خبرة المتعلم السابقة والجديدة، وتكوين علاقة ذات اتجاهين، يتفاعل معها المتعلم في خبراته اليومية من خلال عدة مراحل متسلسلة تبدأ بالتمهيد ثم التركيز ثم التعارض، ثم التطبيق).

مهارات التفكير البصري:

مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بالجوانب الحسية البصرية، وترتبط بعمليات التناسق المتبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال جغرافية ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتاج عقلي معتمدًا على رؤية الرسم الجغرافي المعروض، معتمدًا في ذلك على قراءة الصور والخرائط الجغرافية، والتمييز البصري له، وتفسيرها وتحليلها، والوصول إلى الاستنتاجات المناسبة ويستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بالاختبار المعد للبحث ".

مهارات التواصل الاجتماعي:Social Communication Skills

هي مهارات تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور سواء كانت لفظية مثل التحدث، والاستماع، وغير لفظية التعاون مع الآخرين، التعاطف مع الآخرين.

إجراءات البحث

أولًا :إعداد قائمة مهارات التفكير البصري

- **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الخاصة بالتفكير البصري الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.
- **إعداد الصوره المبدئية لقائمة المهارات :** تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير البصري كما هو موضح بالملاحق حيث اشتملت هذه القائمة علي (5)مهارات رئيسية) مهارة القراءة البصرية، التمييز البصرى، تحليل المعلومات،إدراك العلاقات المكانية، استنتاج المعنى (واشتملت كل مهارة رئيسية على مجموعة من المهارات الفرعية وعددها (16)مهارة.
- **التحقق من صدق القائمة:** تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات في صورة استبانه علي مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحكيمها، وإبداء ملاحظتهم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة .
- **حساب ثبات القائمة:** تمّ استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة اتفاق 80% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن 80% بين المحكمين.
- **إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:** تمّ إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على قائمة المهارات، والتي تضمنت التعديل في بعض الصياغات اللغوية، ترقيم المهارات الفرعية1) ، 2، (....3 بدلاً من) أ، ب، ج، (.....وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين تم إعداد القائمة في صورتها النهائية

ثانياً :إعداد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي

تحديد الهدف من إعداد القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الخاصة بالتواصل الاجتماعي الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

إعداد الصوره المبدئية لقائمة المهارات : تم إعداد قائمة ببعض مهارات التواصل الاجتماعي كما هو موضح بالملاحق حيث اشتملت هذه القائمة علي 2)مهارة رئيسة (يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية

التواصل والوعي الاجتماعي :وتضمنت (5) مهارات فرعية وهي) :مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة التفاعل الاجتماعي، مهارة التعاون مع الآخرين، مهارة التعبير عن العواطف للآخرين.(

مهارات التواصل الاجتماعي الالكتروني :وتضمنت (5) مهارات فرعية وهي):مهارات التصفح استخدام الشبكة الاجتماعية، مهارات الحوار والنقاش، مهارات استخدام الاختبارات، مهارات البحث عن المعلومات، استخدام البريد الالكتروني والرسائل.

التحقق من صدق القائمة :تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات في صورة استبانه علي مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحكيمها، وإبداء ملاحظتهم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة.

حساب ثبات القائمة:تمّ استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة اتفاق 80% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن 80% بين المحكمين.

إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:تمّ إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على قائمة المهارات، والتي تضمنت التعديل في بعض الصياغات اللغوية، ترقيم المهارات الفرعية1) ، 2، (....3 بدلاً من) أ، ب، ج، (.....وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين تم إعداد القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً :إعداد قائمة المعايير الخاصة بالموقع التفاعلي:

- **تحديد الهدف العام من قائمة المعايير** :يتحدد الهدف العام من بناء القائمة في التوصل إلى المعايير التصميمية الموقع التفاعلي الخاص بالبحث الحالي .
- **اعداد الصورة المبدئية لقائمة المعايير :**تم بناء القائمة من خلال تحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمعايير التصميم التعليمي، والتي تكونت من (7)معايير رئيسة، تتضمنها مجموعة من المؤشرات الدالة عليها وعددها (57)مؤشراً.
- **التحقق من صدق قائمة المعايير :**بعد إعداد القائمة بصورتها المبدئية في صورة استبانه تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، بهدف التعرف على

آراء المحكمين حول أهمية المعايير، والمؤشرات بالنسبة للبيئة، عن طريق وضع علامة ()التي تعبر عن ذلك)مهمة جدًا، مهم الي حد ما، وغير مهمة، وملاحظات، كما هدف استطلاع الرأي إلى تعديل أو إضافة أو حذف، وما يرونه مناسبًا، ومدى ارتباط المؤشرات بالمعايير ومدى كفاية تلك المؤشرات والصياغة اللغوية والدقة العلمية لكل معيار ومؤشراته .وبناءً عليه، أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية تشتمل على (7)معايير رئيسة و (57)مؤشر أداء.

رابعاً :إعداد الموقع التفاعلي القائم على النموذج التوليدي:

فقد تبنت الباحثة نموذج مقترح في ضوء النماذج السابق عرضها بالاطار النظري، وفيما يلي عرض لخطوات واجراءات النموذج المقترح.

أولًا :مرحلة التحليل :وتشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

- **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات .**
- **تحديد الأهداف العامة.**
- **التعرف على خصائص المتعلمين.**
- **تحليل البيئة التعليمية.**
- **تحديد روابط المواقع على الإنترنت** التي تم توظيفها في بعض من وحدات المقرر .
- **تحديد المصادر والسائل التعليمية المصاحبة لبيئة الموقع التفاعلي :**اشتمل موقع الويب التفاعلي على العديد من المصادر والوسائل والمواد التعليمية المتنوعة التي مكن استخدامها خلال عملية التعلم؛ لتساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي
- **تحديد محتوى موقع الويب التفاعلي :**تم تحديد محتوى موقع الويب التفاعلي في ضوء قائمة المهارات المراد تنميتها والتي تم تحديدها مسبقاً ملحق2)،

وقد تمثل محتوى موقع الويب التفاعلي بما يلي:

- عنوان الموقع التفاعلي.
- تعريف بيئة الموقع التفاعلي.
- الهدف العام من الموقع التفاعلي.
- قائمة الموديولات والفيديوهات التعليمية.
- التقويم البنائي والمتمثلة بمجموعة من التمارين والتدريبات.
- التقويم الختامي.

ثانيًا :مرحلة التصميم :وتشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

•**تصميم الأهداف التعليمية** :بعد الانتهاء من مرحلة التحليل جاءت مرحلة التصميم للبرنامج القائم على النموذج التوليدي، فقامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس من دروس البرنامج ثم تم تحليل هذه الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية تعليمية.

•**تصميم أدوات القياس والتقويم.**

•**تصميم المحتوى وأنشطته**

•**تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم**

•**تصميم استراتيجية التصميم العامة.**

•**تصميم واجهة التفاعل وعناصرها**

•**تصميم الخريطة الانسيابية للنظام**

ثالثًا :مرحلة الإنتاج والتجريب وفيما يلي توضيح خطوات الإنتاج وهي:

•**إعداد السيناريو** :اتبعت الباحثة في هذه المرحلة ما يأتي:

•**كتابة السيناريو**السيناريو عبارة عن وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص ورسوم ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو، وصوت ومؤثرات صوتية وموسيقى مصاحبة.ولذلك يعد السيناريو مفتاح العمل أو خريطة التنفيذ التي يمكن من خلالها تنفيذ الفكرة المطروحة للبرنامج في شكل مرئي مسموع ينقل الأهداف التعليمية ومعانيها ومحتواها في شاشات متكاملة ومتتابعة تحتوي على الكثير من عوامل جذب الاهتمام والإثارة والتشويق.

وفي هذه الخطوة قامت الباحثة بتصميم السيناريو الخاص بالبرنامج من خلال:

•تحويل المحتوى وتقسيمه إلى شاشات.

•تحديد نوع وموقع كل عنصر من العناصر داخل كل شاشة من الشاشات.

•تحديد نوع وموقع الروابط الموجودة بين العقد في كل شاشة.

ثم قامت الباحثة بعرض السيناريو على مجموعة من المحكمين، لغرض تعرف آرائهم ومقترحاتهم، وبناءًا على آراء السادة المحكمين، تم تعديل بعض الشاشات، وتغيير بعض الإطارات واستبدالها بإطارات أخرى، كما تم تغيير بعض الوسائط في بعض الشاشات واستبدالها بوسائط أخرى .وأصبح السيناريو جاهز للتنفيذ.

•**تنفيذ السيناريو وإنتاج عناصر الوسائط المتعددة**

•**إنتاج النصوص**

•**الصور الثابتة**

•**وصف الإطارات في بيئة الموقع التفاعلي.**

•**الانتاج الفعلي للبرنامج :**بعد الانتهاء من عمليات التخطيط للإنتاج قامت الباحثة بعمليات الانتاج الفعلي للبرنامج وفقًا لما جاء في خطوة تحديد المصادر التعليمية، حيث قام في هذه الخطوة بالبدء في الانتاج الفعلي للبرنامج، الخاص بتنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي، وتمثلت هذه العمليات بالآتي .

•برنامج(Microsoft Word2010) لطباعة نصوص دروس البرنامج وفقا للنص والتنظيم والتتابع المحدد في السيناريو.

•تحميل الصور التعليمية المطلوبة من شبكة الانترنت.

•Youtube: لتحميل مجموعة من مقاطع الفيديو المطلوبة من شبكة الانترنت.

•برنامج (Adobe Photoshop) : استعانت به الباحثة في عمليات مونتاج الصور التي تم تصويرها وذلك عن طريق

•برنامج (Microsoft Powerpoint) استعانت به الباحثة في إنتاج مجموعة من العروض التقديمية باوربوينت ذات الصلة بموضوعات التعلم

•برنامج (Google Slides) يتميز بأنه يعمل من خلا الويب ولا يختاج المستخدم لتنزيل البرنامج، وقد استخدمته الباحثة في عرض ملفات العروض التقديمة التي تم اعدادها باستخدام برنامج (Microsoft PowerPoint)، وذلك حتى يتمكن التلميذ من استعراض ملفات العروض التقديمية حتى لو لم يكن على حاسبه الشخصي برنامج (Microsoft Powerpoint).

•برنامج(Google Doc) يشبه الي حد كبير برنامج(Microsoft Word) لكنه يتميز بأنه يعمل من خلال الويب، ولا يحتاج المستخدم لتنزيل البرنامج لديه، وقد استخدمته الباحثة لعرض ملفات الدروس التي تم اعدادها باستخدام Microsoft Word)) وذلك حتى يتمكن التلميذ من استعراض الدروس مباشرة من خلال مستعرض الويب حتى لو لم يكن لديه على حاسوبه الشخصي برنامج(Microsoft Word)

•برنامج (Google Site) عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تقدمها شركة(Google) من أجل تصميم وبناء المواقع الالكترونية، والتي إمكانية إضافة الصفحات والادوات التفاعلية، مثل

: ملفات العروض التقديمية، وملفات معالجة الكلمات، وملفات الفيديو، وملفات الصور وغيرها الكثير، وقد استخدمته الباحثة في بناء موقع الويب التفاعلي وهو موضوع البحث الحالي.

•**مجموعة الويب الاجتماعية التفاعلية:** مثل مجموعة الفيس بوك ومجموعة (Google Hangout) وذلك من اجل ربط التلاميذ بعضهم البعض بحيث يتفاعل تلاميذ العينة مع بعض، ويتشاركون في طرح الأفكار والانشطة الخاصة بموضوع البحث الحالي.

•مجموعة من البرامج والأدوات المساعدة مثل: برنامج الرسام، وبرنامج محرر الايقونات، وبرنامج التقاط الصور من الشاشة(Printscr)، وقد استخدمت الباحثة هذه الأدوات للمساعدة في تحضير المادة العلمية للدروس.

• قامت الباحثة بإعداد دليل التلميذ لمساعدته على كيفية الدخول للموقع التفاعلي وعمل الاختبار ورفع الواجبات وتناول الدروس لغرض تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي.

•قامت الباحثة بإعداد استمارة لتقييم البرنامج، وعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من مناسبة البرنامج.

•**إجازة النظام:** قامت الباحثة بعرض النسخة المبدئية على خبراء ومتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف، وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة والمرسومة والمصورة وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر، وسهولة الاستخدام، بالإضافة إلى كل النواحي التربوية والفنية الأخرى، والمقترحات والتعَديلات اللازمة.

وبعد عرض البرنامج على المحكمين وتحليل آرائهم من واقع بطاقة تقييم جودة البرنامج، جاءت نتائج التحكيم كالتالي:

•اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠% على صلاحية البرنامج للتطبيق، وذلك بعد إجراء التعَديلات المقترحة.

•**تطبيق التجربة الاستطلاعية:** تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على ٢٠ تلميذ من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، قبل تطبيق المعالجة التجريبية، في الفترة من ٢٠١٩/٩/٢٥ .

•**التعديل النهائي للبرنامج بالكامل:** في ضوء التجربة الاستطلاعية للموقع التفاعلي تم تعديله وتطويره بناءًا على ردود أفعال التلاميذ وشكواهم من صعوبة بيئة التعلم، وتم التالي:

•تصحيح بعض الكلمات في بعض الشاشات.

•إضافة بعض التعليمات التي تخص التفاعل بالاستجابات النصية.

•وبعد بعد إجراء التعديلات التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية لبيئة الموقع التفاعلي، تم عمل نسخة معدلة من بيئة الموقع التفاعلي لاستخدامها في تطبيق التجربة الاساسية للبحث، وأصبح الموقع التفاعلي جاهز للتطبيق.

رابعاً: مرحلة التطبيق والدعم: وتشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

•**التطبيق العملي:** بعد انتهاء تجريب الموقع التفاعلي وعرضه على المتخصصين واجراء التعديلات اللازمة والاقرار بصلاحيته وملائمته لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها من تنمية التفكير البصري والتواصل الاجتماعي تم التطبيق الفعلي البرنامج من خلال تقديمه وعرضه على عينة البحث من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، من الفترة ٢٠١٩/١٠/١ الى يوم ٢٠١٩/١١/١٥م.

•**الدعم الفني أثناء التطبيق:** في أثناء التطبيق الفعلي للموقع التفاعلي وتنفيذه قامت الباحثة بمتابعة تحصيل التلاميذ، وملاحظة عمليات التفاعل والاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض، ومدى مشاركتهم وتفاعلهم أثناء الدراسة.

سادسًا: مرحلة التقويم:

•**تقويم تعلم التلاميذ للمقرر:** من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث، وبعد تطبيق البرنامج وعرضه على التلاميذ مرورًا بعمليات التعليم والتعلم للتأكد من قدرتهم على أداء المهارات المطلوب تنميتها، من خلال البرنامج، وقياس المستوى التحصيلي للتلاميذ، والتأكد من فعالية البرنامج، وسوف يتم عرض النتائج فيما بعد.

•**تقويم البرنامج الكامل:** في هذه الخطوة يتم إطلاق الحكم على البرنامج وصلاحيته من خلال استقراء نتائج التطبيق القبلي والبعدي، واتضح للباحثة أن البرنامج له أثر في تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي. وسيتم توضيح ذلك في نتائج البحث.

وفي ضوء ما سبق ووصولاً للصورة النهائية للموقع التفاعلي، قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم في ضوء النموذج التوليدي لاستخدامه أثناء التطبيق، ليكون بمثابة دليل للعمل.

•بطاقة تقييم جودة الموقع التفاعلي:

قامت الباحثة باشتقاق بطاقة لتقييم جودة الموقع التفاعلي الخاص بالبحث الحالي، من القائمة النهائية لمعايير التصميم التعليمي. وفيما يلي الاجراءات المتبعة لإعداد البطاقة:

تحديد الهدف العام من البطاقة: هدفت البطاقة للحكم على بيئة الموقع التفاعلي الخاصة بتنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعيي من حيث الدقة في انجاز بيئة التعلم وانها تسير وفق المعايير التي تم تحديدها مسبقًا.

صياغة الصورة المبدئية للبطاقة: قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية لبطاقة التقييم وفق معايير التصميم التي استخلصها من الدراسات والبحوث السابقة الذكر، والتي اشتملت على (١٠) معيارًا و(٨٢) مؤشر أداء، واشتملت البطاقة على ستة أعمدة رئيسة، العمود الأول بنود التقييم ومجالاته، والعمود الثاني درجة التقييم، والعمود الثالث الملاحظات.

ضبط بطاقة تقييم جودة الموقع التفاعلي: قامت الباحثة بضبط بطاقة تقييم جودة الموقع التفاعلي وفق معايير التصميم التي اعتمدتها في البحث الحالي، للتأكد من صلاحيتها في الحكم على بيئة التعلم داخل الموقع التفاعلي من خلال:

- **حساب صدق بطاقة التقييم:** اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، بعد اعداد الصورة الأولية للبطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفق السادة المحكمون على أن معايير ومؤشرات البطاقة مناسبة، إن كان معظمها قواعد ومباديء أساسية، وأنها شاملة وتصلح لإخراج موقع تفاعلي مميز.

عينة البحث:

تم اختيار مدرسة شجرة الدر الاعدادية بنات بمدينة المنصورة، وذلك للعام الدراسى٢٠١٩/٢٠٢٠ م، وقد اقتصرت الباحثة على مدرسة واحدة فى التطبيق نظرًا للعدد الكثير لتلميذات تلك المرحلة بالمدرسة، وتم تحديد التلميذات ذوي صعوبات التعلم من (٦) فصول بناء على تحصيلهن فى الاختبارات الشهرية واختبار اخر العام، وتم تطبيق اختبار الذكاء المصور إعداد(أحمد ذكى صالح)عليهن؛ لتحديد التلميذات الحاصلات على نسبة ذكاء تتراوح ما بين (٠,٧٥: ٠,٨٥)درجة وفق معايير الذكاء المحددة لتلك الفئة، مع استبعاد ما دون ذلك، وتم اختيار (٧٠ تلميذة) تتراوح نسبة ذكائهم ما بين(٠,٧٥: ٠,٨٥) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها(٣٥) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها(٣٥) تلميذة.

إعداد أدوات البحث:

أولاً: اختبار الذكاء المصور(أحمد زكي صالح)

الهدف من الاختبار:يهدف هذا الاختبار الي تقدير القدرات العقلية العام لدى الأفراد في الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشر وما بعدها، وذلك من خلال مقياس القدرة على إدراك التشابه أو الاختلاف بين الموضوعات أو الأشياء.

مبررات استخدام الاختبار:

اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب الآتية:

- مناسبة الاختبار للمرحلة العمرية لتلاميذ عينة الدراسة، حيث أن الاختبار صمم لقياس نسبة الذكاء للأعمار ما بين ٨–١٧ سنة؛ لذا فهو مناسب لعمر العينة .
- سهولة تطبيق الاختبار على عدد كبير من التلميذات دون تضيع الوقت والجهد لكلٌ من الباحثة والتلميذات.
- وضوح الاختبار ودقة تعليماته.

وصف الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من (٦٠) فقرة من الصور أو الأشكال، وكل فقرة تتكون من (٥) صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة(٤) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة وعلي التلاميذ تحديد الصورة المخالفة من بين هذه الصور والمطلوب من التلاميذ وضع علامة(X) على الشكل المختلفة..

تصحيح الاختبار:

- يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (١) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له(٠).
- لمعرفة الإجابات الصحيحة يكون ذلك عن طريق مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، وهي مرفقة بالاختبار فى الملاحق.
- ثم نجمع درجات الأسئلة الصحيحة للمفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص في هذا الاختبار ويتم حساب نسبة ذكائه(العمر العقلي /العمر الزمني X١٠٠).

ثبات وصدق الإختبار:

لقد دل استخدام اختبار الذكاء المصور في عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عالية، إذ تراوحت بين (٠,٨٠ ، ٠,٩٠). كما تأكد أيضًا صدقه سواء عن طريق دراسة ارتباطه – معاملات الثبات في هذه الأبحاث بغيره من الاختبارات أو عن طريق التحليل العاملي.

وقد التزمت الباحثة بتعليمات الاختبار أثناء التطبيق على التلميذات ذوى صعوبات التعلم، وبناء عليه تم اختيار العينة محل التطبيق وعددها (٧٠ تلميذة)، وقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(٣٥) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها(٣٥) تلميذة .

ثانياً: إعداد الاختبار التحصيلي

مرت عملية إعداد الاختبار التحصيلى بالخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من الاختبار :**

استهدف الاختبار قياس الجوانب المعرفية في محتوى وحدتي (وطننا العربي، حياة محمد صلى الله عليه وسلم) المقررة بالفصل الدراسى الأول، لدى لتلميذات ذوى صعوبات التعلم للصف الثاني الاعدادى ، وذلك فى ضوء المستويات المعرفية الثلاثة(التذكر – الفهم – والتطبيق) قبل وبعد دراستهم للوحدتين.

- **تحديد مستويات التعلم التى يقيسها الاختبار :**

واقتصرت الباحثة عند تحديدها لمستويات الاختبار، على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم" Bloom " للمجال المعرفى ، وتتمثل فى :

- **مستوى التذكر– مستوى الفهم – مستوى التطبيق.**
- **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها :**

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار التحصيلي فى إطار الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)، وقد اختارت الباحثة هذا النوع من الأسئلة وذلك للاعتبارات الآتية :

- مناسبتها للمستوى اللغوي للتلميذ ذوى صعوبات التعلم، حيث يقتصردوره على فهم دوره رأس السؤال واختيار الاجابة الصحيحة من بين مجموعة من الاجابات المحتملة .
- تعد أفضل أنواع الاختبارات التحصيلية الموضوعية، وأكثرها صدقًا وثباتًا .
- سهولة تصحيحها بالنسبة للمعلم وفى أدائها بالنسبة للتلميذ ذوى صعوبات التعلم .
- يمكن باستخدامها تغطية جزء كبير من المادة العلمية .
- موضوعية فى تصحيحها .
- إنخفاض معدل التخمين فيها مقارنة بنوعيات الأسئلة الآخرى .
- تقل من تحيزات المصحح وترتبط مباشرة بما درسه التلميذ فى الفصل .

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة الاختبار التحصيلي الموضوعي وبلغت مفرداته (٣٠) مفردة من نمط الاختيار من متعدد

•إعداد مفتاح تصحيح الاختبار :

بعد بناء الاختبار التحصيلى، تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلى موضحًا به رقم السؤال والاجابة الصحيحة، وتم تصحيح كل سؤال على أن يعطى درجة واحدة عندما تتطابق إجابة التلميذة عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفرًا عندما لا تتطابق إجابتها عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفى نهاية التصحيح يتم تقدير درجة التلميذة الكلية على الاختبار، وتجميع درجات الاجابات الصحيحة للتلميذة فى الاختبار، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار(٣٠) درجة)

•تجربة الاختبار وضبطه علميًا :

•حساب الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة البحث الأساسية، وذلك من خلال:

•حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

•حساب ثبات الاختبار بمعادلة "ألفا كرونباخ":تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٦٥١ – ٠,٩)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٨٦٨، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

•حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة= عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة+ الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢–٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار

•تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل متوسط الارباعي الأدنى والأعلى الذى استغرقه تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ٤٥ دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:** بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة عليه(٣٠) مفردة، وقد أعطيت درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٣٠) درجة،

رابعاً: إعداد الاختبار التشخيصي

- **الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار تحديد أهم صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في وحدتي (وطننا العربي، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
- **تحليل محتوى الوحدتين:** تم تحليل المحتوى العلمي لموضوعات الوحدتين المختارتين في البحث الحالي.
- **اعداد قائمة بأهم صعوبات التعلم:** لما كان البحث الحالي علاج صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، فقد استلزم الأمر القيام بتحديد تلك الصعوبات والتوصل الي قائمة بصعوبات التعلم ومستوياتها الفرعية، وقد تم إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

عمل استطلاع رأي لعدد من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية لتحديد صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في موضوعات الوحدتين المختارتين في الدراسة الحالية.

الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أهم صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية.

التوصل الي قائمة بأهم صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في موضوعات الوحدتين المختارتين في البحث الحالي.

عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من مدى توافر هذه الصعوبات ووضعها في صورتها النهائية.

- **تحديد نوع مفردا الاختبار وصياغتها:** بعد الانتهاء من إعداد جدول المواصفات للاختبار التشخيصي، ثم صياغة مفرداته التي تضمنت(أسئلة الإكمال، المقالية البسيطة) وتتميز هذه

الاسئلة بسهولة التصحيح، وراعت الباحثة أن يغطي الاختبار جميع الصعوبات المتضمنة في الوحدتين. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة الاختبار التشخيصي، وبلغت مفرداته(٦٣)

بناء الاختبار: في ضوء الاعتبارات السابقة من حيث تحديد نوع الأسئلة وصياغتها، وجدول المواصفات، ثم تصميم اختبار تشخيصي في مادة الدراسات الاجتماعية في وحدتي(وطننا العربي، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وتكون الاختبار من(٦٣) مفردة مقسمة كالتالي(٢٥ في الجغرافيا)، (٣٨ في التاريخ). وقد صمم الاختبار بحيث اشتمل الجزء الأول منه على البيانات العامة للتلميذ، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على تعريف التلميذ بهدف الاختبار ومكوناته، أما الجزء الثالث اشتمل على تعليمات الاختبار.

تحديد صدق الاختبار: بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار التشخيصي، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس، ومدرسي وموجهى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية، للتعرف على آرائهم ، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية ومناسباً لاجراء الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية للاختبار التشخيصي: بعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء أرائهم، ثم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من دون عينة البحث بمحافظة الدقهلية وعددها(٣٠) تلميذ) ورصد درجات التلاميذ.

تحديد زمن الاجابة على الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للاجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول تلميذة في الاجابة على جميع أسئلة الاختبار، والزمن الذي استغرقته أخر تلميذة، ثم حساب المتوسط الحسابي لمجموع الزمنين لمعرفة الزمن اللازم للاجابة عن أسئلة الاختبار، وقد بلغ زمن الاختبار **(٥٥) دقيقة.**

حساب معامل ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ: بعد أن قامت الباحثة بتصحيح اجابات تلاميذ عينة التجربة الاستطلاعية، تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضا البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وبلغت قيمة ثبات الاختبار(٠,٠٨)، مما يشير الي أن الاختبار يتمتع بدرجة معقولة من الثبات.

نتائج تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبار على (٣٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ذوى صعوبات التعلم لمعرفة أهم الصعوبات لعلاجها تتوصلت الباحثة الي أن لدى

التلاميذ صعوبة في استنتاج المعلومات الجغرافية من الخريطة، قراءة الصورة الجغرافية، تذكر بعض المفاهيم الجغرافية،التمييز بين المعلومات وإدراك العلاقات والنتائج، تحليل وتفسير بين المعلومات ثانياً: وحدة محمد صلى الله عليه وسلم (التاريخ)تذكر بعض المفاهيم التاريخية، الوصف والتمييز بين الأحداث التاريخية، تحليل وتفسير الأحداث التاريخية ، يحدد المعلومات التاريخية الخريطة ، تذكر تواريخ الأحداث التاريخية، استنتاج النتائج المترتبة على الأحداث التاريخية.

خامساً: اعداد اختبار التفكير البصري

- **تحديد الهدف من الاختبار**:قياس مهارات الطلاب عينة البحث على التفكير البصري من قراءة بصررية، تمييز بصري، وتحليل للمعلومات، ادراك العلاقات، مهارة استخلاص المعاني.

•**تحديد أبعاد الاختبار**: وتمثلت أبعاد الاختبار في القراءة البصرية– التمييز البصري – تحليل المعلومات– ادراك العلاقات– استخلاص المعاني.

•**صياغة فقرات الاختبار**:قامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، حيث تضمن هذا الاختبار مهارات التفكير البصري لوحدتي (وطننا العربي، حياة محمد صلى الله عليه وسلم)، وذلك للتمكن من الإجابة عن جزئيين من أسئلة البحث.

•**الصورة المبدئية للاختبار**: قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير البصري في صورته المبدئية المكون من (٣٢) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد بثلاث بدائل، واحد منها صحيح، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين، وقد أشار معظم المحكمين إلى ملاءمة وحدتي البحث بما تتضمنه من معلومات وأنشطة تعليمية من حيث قدرتها على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي لذلك بقيت فقرات الاختبار(٣٢) فقرة، وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التفكير البصري، والوزن النسبي لكل مهارة في الوحدة،

•**تصحيح الاختبار**: بعد بناء الاختبار، تم إعداد الاختبار الكترونياً وصمم في شكل اختبارات (quiz) حيث ينتقل التلميذ من السؤال للثاني بالضغط بالزر الأيسر للفأرة على كلمة التالي(Next) على شاشة الكمبيوتر بعد الضغط على الاجابة الصحيحة للسؤال، وفي حالة الرغبة في العودة الي السؤال السابق يتم الضغط على (Prev) وفى نهاية الاجابة عن جميع الأسئلة تظهر النتيجة التي حصل عليها الطالب، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار (٣٢) درجة.

•**الدراسة الاستطلاعية لاختبار التفكير البصري:** تم تطبيق اختبار التفكير البصري على (٢٥) تلميذة من خارج عينة البحث، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات لهذه الأدوات، وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التفكير البصري، وتحديد زمن تطبيق الاختبار كما يلي:

•**حساب الاتساق الداخلي**

•**حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات اختبار الذكاء البصري بالدرجة الكلية.

•**حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار:** للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار التفكير البصري، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير البصري.

•**حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، **ويتضح من الجدول السابق:** أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٦١ – ٠,٨٣٣)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٧٤٢، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

•**حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:** تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة= عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة+ الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢–٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار.

مقياس التواصل الاجتماعي :

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لقياس قدرة التلاميذ على التواصل الاجتماعي نحو بعض المهارات الاجتماعية التي قام بدراستها والمرتبطة بالبيئة المحيطة به، ومرت مرحلة الاعداد بالخطوات التالية:

•تحديد الهدف من المقياس:

الهدف من المقياس قساس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ذوى صعوبات التعلم لمهارات التواصل الاجتماعي والتي تمثلت في(التواصل والوعي الاجتماعي- التواصل الالكتروني) لتنمية مهارات التواصل الاجتماعية.

•مكونات المقياس:

تم صياغة المقياس حيث يشتمل على ثلاث أقسام:

- القسم الأول: ويشتمل على اختبار مواقف للمهارات التواصل الاجتماعي.
- •القسم الثاني: ويشتمل على مقياس وعي بمهارات التواصل الاجتماعي.
- •القسم الثالث: ويشتمل على اختبار معرفي لمهارات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

•صياغة عبارات المقياس:

بناء على الأهداف المحددة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وقع اختبار الباحثة على نمط تحديد عبارات ايجابية وعبارات سالبة والتي تحدد تصرفاً سلوكياً يتم التعبير عنه من خلال اختيار التصرف المناسب له.

وتمت صياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية، بالاستعانة بالإطار النظري للبحث فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي وكذلك بعض الدراسات السابقة في هذا المجال

- **•تصحيح المقياس:** يمكن تصحيح المقياس وتقدير الدرجات بطريقة محددة وواضحة، وتجنب الذاتية في التصحيح، فقد أعدت الباحثة استمارات لتصحيحها، وذلك على النحو التالي:
- **•الاستمارة الاولى:** وتخص القسم الأول(اختبار المواقف) حيث يعطي التلميذ درجة إذا كانت اجابته صحيحة، ويحصل على صفر(٠) إذا كانت خاطئة، وتقدر الدرجة النهائية (١٥) درجة.
- **•الاستمارة الثانية:** وتخص القسم الثاني(مقياس الوعي) حيث يحصل التلميذ على (٣) درجات اذا كانت الاستجابة غالباً، ويحصل التلميذ على(٢) درجة إذا كانت الاستجابة أحياناً، ويحصل على درجة واحدة إذا كانت الاستجابة نادراً، في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حال العبارات السالبة وتقدر الدرجة العظمي للمقياس (٢١٠) درجة، وتقدر الدرجة الصغرى للمقياس(٧٠) درجة

•**الاستمارة الثالثة: وتخص القسم الثالث(اختبار التواصل الالكتروني)** حيث يعطي التلميذ درجة إذا كانت اجابته صحيحة، ويحصل على صفر(٠) إذا كانت خاطئة، وتقدر الدرجة النهائية (١٥) درجة.

•**صدق المقياس:** بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم، وتم اجراء التعديلات اللازمة ليصبح المقياس جاهز للتطبيق.

•**حساب الاتساق الداخلي.** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الاجتماعي، بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي، من الجدول السابق يتضح أن: معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يشير لصدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الاجتماعي.

•**ثبات المقياس** تم حساب ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" ، ويتضح أن: قيمة الثبات للمقياس ككل = ٠,٩٣، مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

التطبيق القبلي لأدوات البحث: بعد التحقق من صدق وثبات فقرات اختبار التفكير البصري والاختبار التحصيلي ومقياس التواصل الاجتماعي، قامت الباحثة بتطبيق الادوات قبلياً علي كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

تطبيق التجربة الميدانية:

•**تطبيق المعالجة التجريبية(الموقع التفاعلي القائم على النموذج التوليدي).**

•قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية للمجموعة التجريبية بهدف تعريفهم ماهية البرنامج وكيفية الاستفادة منه على النحو الأكمل, بالإضافة إلي كيفية السير داخل البرنامج.

•تزويد التلاميذ بكتاب مطبوع, وذلك من خلال دليل المتعلم الخاص بالبرنامج والتي قامت الباحثة بإعداده في خطوة سابقة.

•حرصت الباحثة على التأكد صلاحية البرنامج على أجهزة الحاسوب بالمدرسة.

•حرصت الباحثة أن يكون وقت وزمن التعلم واحد بحيث تسير المجموعات فى التعلم فى وقت واحد لتحقيق الضبط التجريبى.

•تم تطبيق المعالجة التجريبية على عينة البحث وقد استغرق ذلك ٥ أسابيع بواقع ثلاث في الأسبوع، وقامت الباحثة بالدرس الأول بشرح أنماط التفاعل باستخدام البرنامج، ثم قام بتعريف الموقع الالكتروني والنموذج التوليدي، وماذا يقدم لهم من خدمات، وما الفرق بينه وبين النمط التقليدي، ثم قام بتوضيح البرامج التي استخدمها داخل البرنامج من البحث الحالي.

•ثم قامت الباحثة بشرح آلية الدخول للموقع التفاعلي لعمل الاختبارات، وتصفح المحتوى المعد من قبله، وكيفية رفع الأنشطة، وعمل التقويم الذاتي.

•التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تجربة البحث, تم تطبيق أدوات بالبحث تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة فى الفترة من ٢٠١٩/١١/١٥م إلي ٢٠١٩/١١/٢١ م بهدف التعرف على مدى ما تحقق من اكساب مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. **وقد تمّ التطبيق البعدي لأدوات البحث بالطريقة نفسها التي طبق بها في التطبيق القبلي بحضور جميع التلاميذ، وذلك تمهيداً لتسجيل هذه النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.**

نتائج البحث:

•النتائج الخاصة باختبار الفرض الأول: والذى نص على: " يوجد **فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية**"، استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ()

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له بعدياً

أبعاد الاختبار التحصيلي	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة

التذكر	التجريبية	٣٥	١١,٨	٠,٩٦٤	١٦,١١٤	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٧,٢٣	١,٣٧٤			
الفهم	التجريبية	٣٥	٧,١١	٠,٧٥٨	١٥,٣٥١	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٣,٨٣	١,٠١٤			
التطبيق	التجريبية	٣٥	٨,٠٩	٠,٧٠٢	١٥,٣٤٦	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٤,٤٩	١,١٩٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٢٧	١,٧٩٩	٢٣,٥٩١	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١٥,٥٤	٢,٢٤١			

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- **بالنسبة للتذكر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التذكر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=١١,٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٦,١١٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للفهم:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في الفهم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٧,١١)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٥,٣٥١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للتطبيق:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٨,٠٩)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٥,٣٤٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للتحصيل:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٢٧)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٣,٥٩١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

- **الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء البصرى لصالح المجموعة التجريبية".**

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصرى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ()

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصرى

مهارات التفكير البصرى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القراءة البصرية	التجريبية	٣٥	٣,٧٤	٠,٤٤٣	١٤,٧١٨	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٢	٠,٥٤٢			
التمييز البصرى	التجريبية	٣٥	٥,٢٣	٠,٧٧	١٣,٥٨٢	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٢,٦٩	٠,٧٩٦			
تحليل المعلومات	التجريبية	٣٥	٣,٧٤	٠,٤٤٣	١٧,٨٨٣	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١,٦	٠,٥٥٣			
إدراك العلاقات المكانية	التجريبية	٣٥	٣,٦٦	٠,٤٨٢	١١,٦٦٤	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١,٩٧	٠,٧٠٧			
استنتاج المعنى	التجريبية	٣٥	٢,٧٤	٠,٤٤٣	١٤,٠١٦	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١,٢٦	٠,٤٤٣			
الدرجة الكلية لاختبار التفكير	التجريبية	٣٥	٢٢,٦٩	١,٦٧٦	٢٥,٥٧٧	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١١,٤٩	١,٧٢١			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة للقراءة البصرية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة البصرية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر= ٣,٧٤)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,٧١٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للتمييز البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التمييز البصرى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط**

الأكبر=٥,٢٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٣,٥٨٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

●**بالنسبة لتحليل المعلومات:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تحليل المعلومات بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٣,٧٤)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٧,٨٨٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

●**بالنسبة لإدراك العلاقات المكانية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في إدراك العلاقات المكانية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٣,٦٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,٦٦٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

●**بالنسبة لاستنتاج المعنى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في استنتاج المعنى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٢,٧٤)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,٠١٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

●**بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار التفكير البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصرى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٢٢,٦٩)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥,٥٧٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن نقبل الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية".

• اختبار الفرض الثالث الذى نص على: "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية**، اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ()

قيم" ت "ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بعدياً

مقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٣٥	١١٦,٠٦	٨,٦١٦	٤,٦١	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١٠٢,٢٩	١٥,٤٣٢			

من الجدول السابق يتضح :بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التواصل الاجتماعي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=١١٦,٠٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤,٦١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

المراجع:

أحمد حسين اللقاني (١٩٩٠). *تدريس المواد الاجتماعية*، القاهرة : عالم الكتب.

جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٨): *استراتجيات التدريس والتعلم*، القاهرة، دار الفكرالعربي.

جمال محمد علي(٤١٢٢). التفكير المفاهيم النظريات المهارات استراتيجيات القياس . بدون ط , الرياض: مكتبة الرشد.

جودت أحمد سعادة، وآخرون(٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

راضي الوقفي(٢٠٠٣). *صعوبات التعلم*، كلية الأميرة ثروت، عمان، الأردن.

زيدان السرطاوي، عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، وائل أبو جودة(٢٠٠١). *مدخل إلى صعوبات التعلم*، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

سحر محمد عبد الكريم(٢٠٠٠). فعالية التدريس وفقاً لنظرية بياجيه وفيجكوتسكي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية للجميع، من ٣١ يوليو- ٣ أغسطس ، المجلد (١) ، ٢٠٣- ٢٥١.

سيدة حافظ محمد شاهين (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تعلم بعض المهارات ما بعد المعرفية في تنمية النضج الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

كامل دسوقي الحصري (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح قائم علي الأنشطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

محمد جابر قاسم، علي خلفان النقبي (٢٠٠٣): مهارات التواصل الصفي ومستوي أدائها لدي معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس**، العدد (مائة وخمس).

مصطفى عبد السلام عبد السلام(٤١٢٢). *تدريس العلوم ومتطلبات العصر*. ط ٤، القاهرة : دار الفكر العربي .

واصف محمد سلامة العايد (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في تطوير ذاكرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحصيلهم ، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية.

Alazzi, Khaled F.(2005 . (Historical development of social studies in Jordanian secondary schools since 1921.Unpuplished Doctoral Disseration. The University of Oklahoma. U.S.A.

Lee, H.W., Lim, K.Y. & Grabowski, B. (2009). Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, Vol. 18(1), 5-25

Mercer,C&Mercer,A.(2001).Teaching Students With Learning Problems(6ed).new jersey: Merrill prentice hall.

Ming, Charlotte.(2004) . Effect programmed learning sequenced versus traditional instruction on the achievement and attitudes of Bermudian seventh graders in social studies and the comparison of two learning style identification instruction. Unpublished Doctoral Dissertation, St. John's . University , New York.

Rebacca, J.& et al. (2005): Assessment of Social Communication SkillsinPreschoolers,Availableat: http:/ www.liback.uqu.sa/hipres/futxt/5470.pdf

Robertson H(2001). Assist Who Strategy – 20 Ineffecicient. Univention In Sociall & Climi.36(3)182-187